

الصيد والتعامل مع الحيوانات

النشاط الأول

* عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتبع الصيد غفل»^(١).
بالتعاون مع مجموعتك، اكتب عما يأتي:
أ - مثالين على الغفلة المرادة في الحديث:

١. الغفلة عن العبادة وعمل الآخرة.
٢. الغفلة عن مصالح أهله في دنياه.

ب - ثلاثة ضوابط ينبغي لمن يمارس الصيد مراعاتها حتى لا يكون من الغافلين:

- ١ - ألا يكون الصيد هو شغله الشاغل و فقط.
- ٢ - أن يعبد ربه فيؤدي فرائضه كاملة.
- ٣ - أن يلتزم أحكام الصيد ولا يعتدي.

* قال تعالى: ﴿أَحَلَّ لَكُم مَّا فِي الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَّعَالِكُمْ وَلَلْبَحِيرَ وَالسَّيَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُم مَّا دُمَّتْ حُرُمَاتُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾^(٢).
ارجع إلى كتاب تفسير القرآن العظيم لابن كثير؛ و اكتب مختصراً لتفسير هذه الآية، و اقرأه على زملائك.

النشاط الثاني

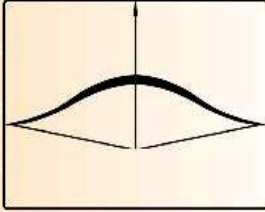
أحل الله لنا ما نصطاده من البحر وما يقذفه البحر من ميتة للمقيم والمسافر على حد سواء ويحرم على المحرم اصطيد البر.

١ - زواه أبو داود كتاب الصيد، باب في ألباغ الصيد، ٤٢٧٨، رقم (٢٨١)، والزمني، كتاب الفتن، باب من سكن الأبادية جفا، ٤٩٤٨، رقم (٢٤٢٢) والنسائي كتاب الصيد والذبائح ٣٥٧/١٣ رقم (٤٣٢١)، وأحمد ٢٥٧١.

٢ - سورة المائدة، آية (٩١).

الوحدة الخامسة

* ما حكم الصيد بكل آلة من الآلات الآتية:



جائز



جائز



جائز



غير جائز



غير جائز



جائز



* اكتب كلمة واحدة أو جملة من إنشائك ترمزُ بها لشروط إباحة الصيد، وشروط ما يُصاد به، ليسهل عليك استذكارها.
- كلمة أو جملة لشروط إباحة الصيد:

إباحة الصيد تتعلق بشروط تختص بالصائد وأخرى تختص بألة الصيد.

- كلمة أو جملة لشروط ما يُصاد به :

أن يكون حيواناً جارحاً معلماً لا يشاركه آخر أو آلة تجرح البدن بحدّها لا بثقلها وتنهر الدم.

النشاط
الخامس

* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تَطْعَمْهَا ، وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » .^(١)

* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بَرَكِيَّةَ قَدَّ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَفَزَعَتْ مُوقِفًا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ ، فَغَفِرَ لَهَا بِهِ » .^(٢)

أ- قارن بين أسلوبَي المرأتين في التعامل مع الحيوان ، وجزء كل واحدة منهما .

المرأة الثانية	المرأة الأولى	
أسلوب رحيم شفيق.	أسلوب قاس لا رحمة فيه.	تعاملها مع الحيوان
دخلت الجنة.	دخلت النار.	الجزاء

ب- تحدث عن الرفق بالحيوان في ضوء هذين الحديثين.

الرفق بالحيوان خلق إسلامي كريم حض عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته)، كما نهى صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ الدواب مراكب فقال (اركبوا هذه الدواب سالمة و اتدعوها سالمة و لا تتخذوها كراسي). وعن سراقَةَ بِنِ جَعْنَمَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الضَّالَّةُ تَرُدُّ عَلَى حَوْضِي ، فَهَلْ فِيهَا أَجْرٌ إِنْ سَقَيْتُهَا ؟ قَالَ " : اسْقِهَا ، فَإِنَّ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرًا " والقسوة تجاه الحيوان تؤدي إلى النار كما ورد في حبس المرأة للقطعة وعدم إطعامها.

١- رواه البخاري كتاب بدء الخلق . باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم . ١٧٢/١١ . رقم (٣٣١٨)

٢- رواه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء . باب حدثنا أبو اليمان . ١٨٤ / ١٢ . رقم (٣٤١٧) . ومسلم كتاب السلام باب فضل ساقبي البهائم المحترمة وإطعامها ٧٥/١٥ . رقم (٥٩٩٨) وهذا لفظه . ومعنى ركبة : يرث . والموق : هو الحنف .

الوحدة الخامسة



خرج فواز لرحلة صيد ، واصطحب معه صقراً و كلباً مُعَلِّمِينَ ، فلما وصل المكان الذي يريد أن يصيد فيه ، وأخذ يُجَهِّز ما معه للصيد، إذا بالكلب ينطلق ويصطاد أرنباً ، وجاء به ميتاً، ثم رأى فواز طيراً فأرسل الصقر عليه، فتمكن منه فلما جاء فواز إلى الصيد وجده ميتاً ووجد الصقر قد أكل منه.

أ- بين الشروط المتوفرة والشروط غير المتوفرة ، في صيد كل من الكلب والصقر.

صيد الصقر		صيد الكلب	
شروط غير متوفرة	شروط متوفرة	شروط غير متوفرة	شروط متوفرة
لم يسمَّ وجده ميتاً ولم يذكر أنه جرحه.	الصقر مُعَلِّم.	قصد إرسال الكلب.	الكلب مُعَلِّم.

ب - أعد كتابة القصة بحيث يكون ما صاده كل من الكلب والصقر حلالاً، مراعيًا فيها توفر شروط الصيد وشروط الحيوان الجراح.

خرج فواز لرحلة صيد، واصطحب معه صقراً و كلباً مُعَلِّمِينَ، وبعد أن وصل المكان الذي يريد أن يصيد فيه أخذ يُجَهِّز ما معه للصيد، ثم أرسل كلبه قائلاً بسم الله فأمسك أرنباً، وجاء به إلى فواز، ثم رأى فواز طيراً فأرسل الصقر عليه، قائلاً بسم الله فتمكن منه فلما جاء فواز إلى الصيد وجده مجروحاً ووجد الصقر قد أكل منه فلا اعتبار بأكل الصقر من الصيد.

الوحدة السادسة

اللباس والزينة وسنن الفطرة

* يتساهل بعض الشباب -هداهم الله- في إظهار جزء من الفخذ عند لعب الكرة ونحوها ، اكتب توجيهاً لهم من خلال ما درسته في حكم كشف العورة.

النشاط الأول

لا يجوز للمسلم أن يكشف عورته أمام من لا يحل له أن يراها وقد حث الشرع الحنيف على حفظها ففي الحديث (احفظ عورتك إلا من زوجتك) وقد أمر الله بالزينة في اللباس حيث أحل الله لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث فكشف العورة حرام إلا لضرورة كالتداوي ويكون أمام من يظن به الصلاح من

* بالتعاون مع أفراد مجموعتك عدد أكبر قدر من المفاسد التي يمكن أن تحصل إذا تركت المرأة حجابها ، بناء على التصنيف الآتي:

النشاط الثاني

المفاسد التي تقع على المرأة	المفاسد التي تقع على المجتمع
هوانها على نفسها وعلى الناس.	شيوخ التبرج والانحراف في المجتمع.
ذهاب حيائها.	قلة الحياء في المجتمع.
كساد زواجها.	زيادة الفاحشة والمنكرات.
زيادة المشاكل بينها وبين أهلها.	شيوخ التفكك الأسري والمشاكل العائلية في المجتمع.
طلاقها.	سوء التربية وخروج جيل فاسد.

الرجاء التمسك بالصياغة والتداول مع الغير



* قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلُوبٌ لَّا رُؤْيَا لَهَا وَبَنَاتُكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيكَ عَلَيْنَ

مِنْ جَلَابِيهِنَّ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا﴾. (١)

- ارجع لتفسير هذه الآية في كتاب تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للشيخ ابن سعدي - رحمه الله - ، وانقله هنا باختصار ، ثم اقرأه على زملائك .

هذه الآية هي آية الحجاب، فأمر الله نبيه أن يأمر النساء عموماً ويبدأ بزوجاته وبناته ؛ لأنهن أكد من غيرهن ، ولأن الأمر لغيره ينبغي أن يبدأ بأهله قبل غيرهم أن { يدنين عليهن من جلابيبهن } وهن اللاتي يكن فوق الثياب من ملحفة وخمار ورداء ونحوه ، أي يغطين بها وجوههن وصدورهن ، ثم ذكر حكمة ذلك فقال: { ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين }، دل على وجود أذية إن لم يحتجبن ، وذلك لأنهن إذا لم يحتجبن ربما ظن أنهن غير عفيفات فيتعرض لهن من في قلبه مرض فيؤذيهن، وربما استهين بهن وظن أنهن إماء فتهاون بهن من يريد الشر، فالاحتجاب حاسم لمطامع الطامعين فيهن.



* بالتعاون مع أفراد مجموعتك ، اذكر ثلاث أفكار لتعويد البنت الصغيرة على لبس الحجاب والاهتمام به منذ الصغر .

- ١ - نعلمها سيرة الصحابييات رضي الله عنهن وامتثالهن الأمر بالحجاب .
- ٢ - نكلمها عن ثواب ارتداء الحجاب وعظم الجنة وما بها من جزاء للمؤمنين .
- ٣ - نرغبها فيه ونحثها عليه بمجازاتها بالهدايا التي تحبها

١- سورة الأحزاب آية (٥٩) .

الرحلة السادسة

* بالتعاون مع أفراد مجموعتك ؛ اذكر الحكمة من مشروعية الغسل عند وجود أحد الأسباب الموجبة له ، مما درسته في هذه الوحدة .

.....**الحكمة الشرعية أن يكون المرء نظيفاً طاهراً أثناء عبادته ربه.**.....



* يتوضأ وضوءاً كاملاً - يغسل فرجه بيده اليسرى - ثم يغسل يده - يغسل كفيه ثلاثاً - يعم جميع بدنه بالغسل - ويدلكه بيديه - مبتدئاً بالجانب الأيمن ثم الأيسر - يسمي - يحشي الماء على رأسه ثلاث مرات - يخلل أصول شعر الرأس في كل مرة .
- أعد كتابة الجمل السابقة بحيث تحصل على صفة الغسل الكامل مرتبة .



يسمي - يغسل كفيه ثلاثاً - يغسل فرجه بيده اليسرى - ثم يغسل يده - يتوضأ وضوءاً كاملاً - يحشي الماء على رأسه ثلاث مرات - يخلل أصول شعر الرأس في كل مرة - يعم جميع بدنه - ويدلكه بيديه - مبتدئاً بالجانب الأيمن ثم الأيسر .

* يتأذى كثير من المصلين بسبب حضور بعض الناس -هداهم الله - للمساجد بملابس غير نظيفة .
- بالتعاون مع مجموعتك اقترح ثلاثة حلول لهذه المشكلة .



- ١- تغيير هؤلاء الناس ملابسهم في بيوتهم قبل الحضور للصلاة.
- ٢- صلاتهم في بيوتهم كي لا يؤذوا المسلمين.
- ٣- نصحهم بحضور الصلاة بملابس نظيفة وأخذ الزينة عند كل مسجد.

* اذكر أمثلة من بيتك للباس الشهرة المنهي عنه.



١- لبس العباات المطرزة المزركشة.

٢- لبس النساء ما لم يعتده أهل بلادها من ملابس فيعرفها الناس ولو لم تكشف وجهها.

* بالرجوع إلى فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ؛
انقل فتوى في حكم ما يلي :
أ - التّمص .



النمص هو الأخذ من شعر الحاجبين وهو لا يجوز لأن النبي صل الله عليه وسلم لعن النامصة والمتنمصة. فتاوى اللجنة الدائمة (١٩٥/٥).

ب - القزع .

روى أبو داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع، وقال: احلقه كله أو دعه كله. قال في شرح الإقناع: فيدخل في القزع حلق مواضع من جوانب الرأس، أو أن يحلق وسطه ويترك جوانبه كما تفعله عامة النصارى، أو حلق جوانبه وترك وسطه كما يفعله كثير من السفهاء، وأن يحلق مقدمه ويترك مؤخره، وسئل أحمد عن حلق القفا فقال: (هو من فعل المجوس ومن تشبهه يقوم فهو منهم) ، وبهذا يعلم أنه لا يجوز ترك بعض شعر الرأس أطول من بعض.

ج - الوشم .

يحرم الوشم في الجسم لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه " لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة " والوشم يكون في الخدود والشفة وغيرها من الجسم وأن يغير لونها بزرقاة أو خضرة أو سواد.

النشاط
التاسع

* صمّم لوحة إبداعية تتضمنها ما يأتي :

أ - سنن الفطرة .

ب - عبارتان فيهما الحث على العناية بهذه السنن .

النشاط
العاشر

* ارجع إلى كتاب زاد المعاد لابن القيم ، وقرأ فيه « فصل في هديه

□ في الفطرة وتوابعها » ، ثم انقله ملخصاً ، وقرأه على زملائك .

وكان يعجبه التيمن في تنعله وترجله ، وظهوره ، وأخذه ، وعطانه ، وكانت يمينه لطعامه وشرابه وظهوره ، ويساره لخلائه ونحوه من إزالة الأذى ، وكان هديه في حلق الرأس تركه كله أو أخذه كله، وكان يحب السواك ، وكان يستاك مفطراً وصائماً ، ويستاك عند الانتباه من النوم ، وعند الوضوء ، وعند الصلاة ، وعند دخول المنزل ، وكان يستاك بعود الأراك، وكان يكثر التطيب ويحب الطيب، وكان أولاً يسدل شعره ثم فرقته، وكان له مححلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثاً عند النوم في كل عين.

* ذكر ابن كثير في كتابه البداية والنهاية في حوادث سنة ست

وثمانين ومائتين للهجرة هذه القصة :

« ومن عجائب ما وقع من الحوادث في هذه السنة ، أن امرأة تقدمت إلى قاضي « الري » فادعت على زوجها بصداقها خمسمائة دينار فأنكره فجاءت ببينة تشهد لها به ، فقالوا: نريد أن تسفر لنا عن وجهها حتى نعلم أنها الزوجة أم لا ، فلما صمّموا على ذلك قال الزوج: لا تفعلوا هي صادقة فيما تدعيه، فأقر بما ادعت ليصون زوجته عن النظر إلى وجهها.

فقالت المرأة حين عرفت ذلك منه وأنه إنما أقر ليصون وجهها عن

النظر : هو في حل من صداقي عليه في الدنيا والآخرة. »^(١)

- ضع عنواناً مناسباً لهذه القصة .

صون المحارم من مكارم الأخلاق.

الوحدة السادسة

* لديك صديقان؛ أحدهما شديد العناية بتسريح شعره ووقصه، والآخر لا يهتم به مطلقاً، ويرى أن العناية بالشعر منافٍ للرجولة.

- فما التوجيه المناسب لكل واحد منهما؟
لشديد العناية بشعره: الزينة في الهيئة مطلوبة ولكن لا تجعلها شغلك الشاغل.

لمن لا يهتم بشعره: اهتم بشعرك فهو من زينة الرجال، وليكن لك في هدي النبي صل الله عليه وسلم أسوة.
* توجهت بالنصيحة لصاحب محل خياطة رجالية كي لا يفصل ثياباً أسفل من الكعبين، فقال: إن الزبائن يطلبون مني هذا الأمر، ولو رفضت لذهبوا إلى غيري.
أ - ما رأيك في كلام صاحب المحل.

كلام يقوله كل ممتهن لمهنة يمتثل أقوال زبائنه، لكنه لا يتوكل على الله فالرزق بيد الله تبارك وتعالى، ومن ترك شيئاً لله أبدله الله خيراً منه، ثم إنه فوق ذلك يصيبه من الإثم مثل أصحاب هذه الثياب.

ب - فكر في طرق مناسبة تساعد بها صاحب المحل لإقناع زبائنه بعدم تطويل ثيابهم أسفل من الكعبين.
- تعليق وسائل ورقية في المحل بها أحاديث النهي عن إسبال الإزار.

- نصح الزبائن بالمعروف.

* اكتب رسالة لصاحب محل ملابس نسائية يبيع الملابس غير المحتشمة، تنصحه فيها بضرورة مراعاة الجوانب الشرعية فيما يبيعه من اللباس.

اتق الله فيما تفعل ولا تعرض مثل هذه الملابس فإنها فتنة للناس، واعلم أن الله يجعل الخير في شرعه ومن ترك شيئاً لله عوضه خيراً منه.



د - وَصَلَ الشَّعْرَ.

يحرم وصل المرأة شعرها بغيره من شعر أو غيره مما يلتبس بالشعر لما ورد في ذلك من الأدلة. وبالله التوفيق وصل الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

* بالتعاون مع زملائك صمّم لوحة مناسبة لآداب اللباس ، مع تضمينها صوراً مناسبة ، ثم أعرضها على معلمك .



الأيمان والندور

* قال ابن مسعود رضي الله عنه: «لأن أحلف بالله كاذباً؛ أحب إلي من أن أحلف بغيره صادقاً» (١).

- أ- ما معنى هذا الأثر؟ ذلك أن الحلف بالله كاذباً من الكبائر وهذا أهون عليه من الحلف بغيره صادقاً لأنه شرك والكبيرة أهون من الشرك.
- ب- لماذا كان الحلف بغير الله ولو كان الشخص صادقاً، أعظم إثماً من الحلف بالله كاذباً؟

لأن الحلف بغير الله شرك وقد قال الله تعالى: (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر دون ذلك لمن يشاء).

النشاط
الأول

* قال الله تعالى: «يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ حُرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَغَّى مَرَضَاتِ أَرْوَاجِكَ^٢ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (٢).

- بالرجوع إلى بعض كتب التفسير بين معنى هذه الآية، وماذا نستفيد منها؟
- عاتب الله رسوله صلى الله عليه وسلم لما حرم على نفسه العسل بغية...
- مرضات بعض أرواجه، والله غفور لما صدرت من حريم فقد جعل الكفارة...
- تحلة اليمين.

النشاط
الثاني

١- رواه عبد الرزاق في المصنف ١٩٨/٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠٥/٩.

٢- الآية (٢٢٤) من سورة البقرة.

* مثل لكل مما يلي :

النشاط الثالث

المثال	الحالة
حلف ألا يدخل بيت صديقه ثم دخله ذاكراً ليمينه.	شخص تجب عليه كفارة يمين .
حلف ألا يذهب إلى السوق يوم الجمعة ثم ذهب ناسياً.	شخص حلف على عدم فعل شيء، ثم فعله ، ومع ذلك لم تجب عليه كفارة يمين.
حلف ألا يصلي فريضة المغرب.	رجل يجب عليه الحنث والكفارة.
حلف أن يطيع والديه.	رجل يحرم عليه الحنث.
حلف ألا يصلي سنة المغرب.	رجل يستحب له الحنث.

* بين نوع اليمين في كل مثال من الأمثلة الآتية ، واذكر حكمها:

النشاط الرابع

المثال	نوعها	حكمها
قال عماد : بذمتي لم ألعب في الشارع	يمين بغير الله.	حرام فهي شرك أصغر.
قال عمر: والله إن كتابي في الحقيبة (مع اعتقاده أن الكتاب في الحقيبة، ثم تبين عدم وجوده)	يمين لغو.	لا يترتب عليها شيء.
قال أحمد : والذي لا إله غيره لن أستمع للغناء	يمين منعقدة.	جائزة، وإذا حنث لزمته الكفارة.
قال يوسف : والله لم أضرب زميلي (وهو الذي ضربه)	يمين غموس.	حرام ولا كفارة فيها بل عليه التوبة.

الوحدة السابعة

النشاط الخامس

* بالتعاون مع أفراد مجموعتك : اذكر مثلاً على كل نوع من أنواع النذر،
وبين حكمه :

نوع النذر	المثال	حكمه
١ نذر الطاعة	نذر أن يصوم لو نجح ولده.	يجب الوفاء به.
٢ نذر المعصية	نذر الذبح لقبر.	يحرّم الوفاء به.
٣ نذر المباح	نذر أن يأكل حلوى.	يخير بين إمضاء نذره أو كفارة يمينه.
٤ نذر المكروه	نذر ألا يصلي سنة الفجر.	يستحب مخالفة النذر وعليه كفارة يمين.
٥ نذر اللجاج والغضب	إن كلم فلاناً صام شهراً.	يخير بين إمضاء نذره أو كفارة يمينه.
٦ النذر المطلق	قوله: لله على نذر ولم يسم شيئاً.	يجب فيه كفارة يمين.

النشاط السادس

* بعد دراستك لهذه الوحدة ؛ اشتكى إليك صديقك أنه اعتاد على الحلف بالأمانة ، وطلب منك بعض الأفكار التي تساعد في التخلص من هذا الأمر . بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقترح ثلاث أفكار تساعد بها .

- ١ - كلما حلف بالأمانة فليصدق.....
- ٢ - كلما هم بالحلف فليذكر الله أو يسكت.....
- ٣ - يكثر القراءة في كتب الاعتقاد ليزداد إيمانه فيترك هذا السلوك.....

النشاط
السابع

* قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١)

- بالرجوع إلى تفسير ابن كثير أو غيره من كتب التفسير؛ تعرّف على سبب نزول هذه الآية، واستنبط فائدتين منها.

سبب النزول:

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَتَوَاطَأَتْ أَنَا وَحَفْصَةَ عَلَى أَيَّتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقُلُّ لَهُ: أَكَلْتَ مَغَافِيرَ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ. قَالَ " لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ فَلَنْ أَعُودَ لَهُ وَقَدْ حَلَقْتُ لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا " " تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ " هَكَذَا أوردَ هَذَا الْحَدِيثَ هَهُنَا بِهِذَا اللَّفْظِ. وَقَالَ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالنُّدُورِ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاطَأَتْ أَنَا وَحَفْصَةَ أَنْ أَيَّتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقُلُّ لَهُ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ أَكَلْتَ مَغَافِيرٍ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: " لَا بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ " فَنَزَلَتْ " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ - إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا " لِعَائِشَةَ الْفَائِدَتَانِ :

١... النهي عن تحريم ما أحل الله عز وجل وليس ذلك لأحد غيره.....

٢... الله غفور للذنوب رحيم بعباده ومن رحمته فقد جعل الكفارة لمن فعل ذلك.

* حلف عليك زميلك أن تجلس عنده لتناول طعام العشاء ، وأنت مشغول بعمل مهم.

النشاط
الثامن

- ما التصرف المناسب في هذه الحالة؟

.....أتناول معه الطعام إبراراً لقسمه، ثم أستأذنه مسرعاً لإنجاز ما أنا.....

.....مشغول به.....

الوحدة السابعة

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ صلى الله عليه وسلم: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ **« إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ »** ^(١).
بالرجوع إلى كتاب فتح الباري أو غيره، اقرأ شرح الحديث، ثم اذكر فائدتين منه .



١. كل شيء يبتدئه المكلف من وجوه البر أفضل مما يلتزمه بالنذر.
٢. الحث على الإخلاص في عمل الخير وذم البخل.

* يعتمد بعض الناس إلى الحلف عندما يريد إلزام شخص آخر بفعل أمر ما . بالتعاون مع أفراد مجموعتك ، اذكر عدداً من البدائل التي يمكن من خلالها الإلزام بما تريد دون أن تحلف .



- أن يطلب المرء ما يريد بتوحد.
- أن يذكر المرء صاحبه بفائدة ما في هذا الأمر له.

الجهاد

* قال تعالى : ﴿ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ (١)
اقرأ تفسير هذه الآية في كتاب تفسير ابن كثير أو غيره من كتب التفسير ، ثم انقل ما قرأته مختصراً .

النشاط الأول

(فلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ) في ترك شيء مما أرسلت به وَجَاهِدْهُمْ (بالقرآن) جهاداً كبيراً أي : لا تبق من مجهودك في نصر الحق وقمع الباطل إلا بذلته ولو رأيت منهم من التكذيب والجرأة ما رأيت فابذل جهدك واستفرغ وسعك .

* كان النبي ﷺ وخلفاؤه من بعده ، يوصون الجيوش عند إرسالهم للجهاد في سبيل الله بعدة وصايا . بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم ، اذكر مثلاً على ذلك .

النشاط الثاني

وصى النبي صلى الله عليه وسلم جيش مؤتة فقال:

(اعزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اعزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، أو امرأة، ولا كبيراً فانياً، ولا متعزلاً بصومعة).

الوحدة الثامنة

* يسعى أعداء الإسلام إلى تشويه صورة الجهاد والمجاهدين في سبيل الله ، بالتعاون مع زملائك اقترح أساليب للرد عليهم ، وتوضيح النظرة الصحيحة للجهاد.
الأساليب:



- ١ - عمل مواقع إلكترونية للتعريف بالجهاد وفضله.
- ٢ - عمل نشرات تبين الغرض من الجهاد.
- ٣ - إصدار كتب عن الجهاد وفضل المعارك المنصرمة في تاريخ المسلمين.

النظرة الصحيحة للجهاد :

.....إنما شرع الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا، فعلى المسلم أن
يسعى للجهاد فينال إحدى الحسنين نصر أو شهادة.

* يقوم بعض من يدعي الجهاد بعمليات تفجير و اغتيالات ظالمة في بلاد المسلمين وغيرها ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك ، بين ما يأتي:



- أ - خطورة جريمتهم على الدين ، والنفس ، والمال.

الدين	النفس	المال
يظن الناس بالدين ما ليس منه فيبغضونه جاهلين أحكامه.	قتل نفوس بريئة بغير وجه حق.	إتلاف المال ومنه المباني العديدة والمصانع وغيرها من المؤسسات الحيوية.

ب - آثارها السيئة على سمعة الإسلام والمسلمين.

يُظن أن ديننا الحنيف إنما هو دين متعشش للدماء وأن المسلمين ما هم إلا جماعة من المتطرفين الذين لا يهمهم سوى القتل والتدمير فينفر ذلك الناس عن الدخول في الإسلام.

النشاط
السادس

* من شروط وجوب الجهاد : إذن الوالدين المسلمين .
بالرجوع إلى أحد كتب الحديث ، انقل حديثاً يدل على ذلك .

الحديث : **عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ : " هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ ، قَالَ : أَبَوَايَ ، قَالَ : أَذْنَا لَكَ ، قَالَ : لِي ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا ، فَإِنْ أَذْنَا لَكَ فَجَاهِدْ وَإِنَّا فِيرَهُمَا . "**

الكتاب : ... سنن أبي داود... الجزء والصفحة : (٣ / ٢٥٣٠)

النشاط
السابع

* مثل بمثال واحد يمكنك تطبيقه ، لكل نوع من أنواع الجهاد الآتية :

نوع الجهاد	المثال
جهاد النفس	بالعلم والعمل والدعوة والصبر.
جهاد الشيطان	بمعصيته وترك وساوسه.
جهاد العصاة والمخالفين	بأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر ودعوتهم.
جهاد المنافقين	بدحض شبههم والرد على افتراءاتهم.